



Icosium

- العنوان : الغريق (ديوان شعري).
- تأليف : أميرة بوقفة .
- تصميم الغلاف: ميسون فوزية شويط.
- التدقيق اللغوي : حميدة شنوفي.
- تنسيق : نورالدين الجندي.
- تاريخ الإصدار : الثلاثاء 18 أفريل 2017 م .
- دار النشر : إيكوزيوم للنشر الإليكتروني.
- الترقيم الدولي (ISBN) : 9788826055442




ISBN

9788826055442

إهداء:

إلى الذين لم تنصفهم شريعة الحب فاختاروا أن يمضوا وحدهم ، أوليست الوحدة أرحم؟

إلى الذين لم يسعفهم الحُب فخرجوا منه جرحى و مفقودين ، الذين بُترت قلوبهم ثم عادوا إلى عقولهم.

إلى أشباهي.

المحبة لا تعطي إلا نفسها ، ولا تأخذ إلا من نفسها ، المحبة لا تملك شيئًا ولا تريد أن يملكها أحد ، لأن المحبة مكتفية بالمحبة.

"جبران خليل جبران"

~ أطالِبك باعتِرَاف ~

تقدمِي نحوَ منصَة الاعترَاف

انزعي عَنك كِسوة الخِراف

سَارعَتْ إلى الانصِراف

سَقطت عَنها كلُ الأطرَاف

ثمّ اتهَمَت التقالِيد و الأعرَاف.

لم أُرِد الرَحيل

أقسِمُ أنه لم يَكن هُناك دخِيل

سآتِيك بالدَليل

شريعَة الحُب حرَام

إِسأل أهلَك الكِرام

بَالغتُ فِي التقدِير

وَ كُنتِ كالغزالِ عندَ الغدِير

تقبلت ما قلتِه كمَصِير

أعجَبَني قولك المثِير

لم يَمضِي على الفِراق الكثِير

ووجدت لنفسك البدِيل

ارحلي إن كنت تريدين الرَحِيل

لا يحتاج الحب إلى كذب و تأوِيل

لا تصنعي منه المستحِيل

ليس هُناك تحلِيل

كل أعذارك شيء قلِيل

ما أرهَقني هو التصدِيق

أني وجدت الرفِيق

بالغت في التحلِيق

حتى أطفالُنا عَددتُهم بالتدقِيق

نشيخ معًا...

ثم تأتينا المَنِية للتفرِيق

ما كِدتُ أنتهِي من التوثيق

حتّى غادرتِ تحت التصفِيق.

******

~ يا سَيدة المآسِي ~

يا سيدة المآسِي

ماذا فعَلتِ بحواسِي

أنت حُبٌ قاسِي

أنت منبرٌ للمآسِي

لا أعرفُ كيفَ أفتحُ مَعك كلامًا

و كلما جمعته في طوَابير

يصلُ إلى عَينيك مُتلعثما

فيقفُ عندَ كل حرفٍ خائِفا

أن تعبُرِيه بلاَ إلتِفات

عَيناك برزَخٌ

يفصِل الموت عنِ الحيَاة

و شيء من ابتسامتِك

يُعذِبُني بلا مراعَاة ...

رُوحِي مُرتبطة بك بالذات

إبتسمي يا سَيدَة المآسِي

فإني اخترت الوَفاة

ما ذنبُنا نحن العُشاق

أن نموت مُختنِقين بالأشوَاق...

أنا و الحُزن غدونا رِفاق

لا يفصل بيننا سِوَى رِوَاق

الوَقتُ بدونك لا يُطاق

يا سيدتي فلنُسَافِر

إلى زمَن مُغايِر

و نقطع هذا المَلل الشاغِر

حيث الحُب مَسمُوح

لِتنتهِي بداخلي الجرُوح

و تنتفِض الرُوح.

~ أريدُ امرَأة تنسِينِي ~

ما فات عَلي مِن نِساء عبر سِنيني

تحِبني تميتنِي و تحيِينِي

امرأة مِن حَجر المِريخ؛

عند شفتيها يبدأ العُمر و التأريخ...

امرأة تعيدُني طِفلا إلى ميلادِي

أجعلها كل فصولِي و أعيادِي.

أريدُ امرَأة تشبه القطن

خالية مِن كل عيب و عَطن

امرأة تقولُ لي أحِبك فأصَدقها

أغرَق فيهَا بكل أحزانِي

و أجعلها كل تصَاويري

و أتشبث بكل ما تقوله من القِصص عَينيها

لم أعُد أعرف أيُ عاصِمة يشبه قلبي

و هل هناك عُشاق ارتكبوا مثلَ ذنبي...

أَحِبك و أقولها بتمَرُد فخر

أنا رجل وُلد قبل ميلادك بعصر

وُلد بعد بزوغ القمر عَلى ضِفة نهر

أنا رجل مصنوع مِن قصاصات الوجَع

فلا تزيدي من تفاصيل وجعِي

أحبيني فكل قصائدي كبرت في العمر

و هي تخبر العالم أنِي أعشق تمثالا مِن الحَجر؛

أحبينِي...

فليحترَق كل العالم

مِن الليل إلى الفجر.

*****

~ عُصفورَتي ~

فِي عينيك ترتبكُ شفاهِي يا حَسنَاء

آه لِقلبٍ أضنتهُ عَينَاك

يا عُصفورَة تجيد الغِناء،

و لحن شفتيهَا فَناء

تقول أحِبك....

فيزدادُ ما أنا فيه مِن شقاء

و إذا ما أطلَت للسّماء

غارَت منها حُور العَين

...و كل النسَاء

و لأنِي في غربة عَن عينيك

يصبح الحُب شقاء في شقاء

و ما لي في حُب لا أرجو فيه لِقاء

كيف اصتادَني –عُصفورة–

نصبت لها كمِين

تمددَت على حافة الطرِيق

و ظننتُ أن العُصفورة أضناها الإعيَاء

أخذتها للطبيب مُستاء

و أنا أشكو له أوجَاعي؛

لم أتمالك نفسِي مِن البُكاء

عُصفورتي أصَابها الضرَاء

كيف اقضي ما تبقي من عُمري

و عصفورتي الغيداء

أصابني إليها الشوق بالدَاء

نظر إلي الطبيب بإستِهزاء

و كتبَ لي حَبيبتي كوصفة دَواء.

*****

~ أرهقنِي الكتمَان ~

أريدُ أن أعلن لك عن حبي

فقد أرهقني الكِتمَان

بين الوَرد و العُنفوَان

بين الزهر و الأقحُوان،

كل القصائِد لغيرك بُهتَان.

*****

~ أجزاء ~

كل أجزائي تسبب لي الصُداع

فهي لا تريد البكاء و الانصيَاع

كلها رَضعت من صَدر الأوجاع

كلها أكلت من رَغيف الضيَاع؛

صَارت تزحف على الركب و الأكوَاع....

صَغِير على الحب يا سيدتي

و كنت اسمع بعض القِصص عنه من جدتي

ثم وقعت بالحُب

كنت تارة أقطف الورد من السَحاب

و أخرى يُصبح الهواء شرَاب

و أصبح الأحمر لون رِيش الغراب

هذا حُب الشباب

أزهرت أظافري ياسَمين

ثم بدأت بكتابة الدواوين

عن عينيك،

عن شفتيك،

عن يديك،

مضت السنين

هَجوتِ عني بشكل مُهين

و ضاع عمري في التخمِين

تجاوزت السِتين

و لازال قلبي حَزين.

*****

~ قال الغزال ~

قال الغزال:

أريدُ أن أصبح حِمار

اتهموني بالحَياة

و ألحَقوا بي العَار...

و لما عَلموا أني عقربي مُنهار

و بعد وفاة الأسود

يرأسه حِمار

صادَروا حنجرتي

و أحرقوا حروفي

لأنها هَجت رؤوس الطغاة

آسف فأنا لا أغنِي لتراقص حكام رُعاة

دَعوني أرثوا حال العقارب و هُم خاشعون في السُبات

و أذكر كل العيوب و لا أكون من السُهات

سَحبوا مني لساني و ختن بتهمة الإنكَار

و أنه وجب علي للحمار إظهار الحُب و الحنان...

أين مال البحر الأسود يا عَدنان؟

أضنانا التقشف في آخر الزمان

لا أريدُ جنسية الفقير المُهان

و قضى عليه الذئاب بالشرب و الارتشاف

و تركوا لنا غير الغبار

و ضرَائب ندفعها عن الشبعَان

و تعالت من الغابة أصوات البرلمان

زيدوهم في ثمن الكيل و المِيزان

السكر، الحليب، القمح، القهوَة...

و حتى العشب و قصَبُ الخيزران

كم أحبوا سماع صوت الجيعَان

و حتى جواز السفر سعره في غليان

أصبحتُ حبيس الغابة

و نحن صرنا كالخِرفان

تنهش ظهورنا الضبعان

*****

~ مَا عدت أبالي ~

ما عدت أبالي

أين الحب الموعود

كل الغزل الذي تنأى عن حمله الزنود

رسائل الشوق و باقات الورود

أين اختفى ذاك الصوت الودود

كفاك صمتا أريد حصتي من الردود...

ما عدت أبالي

فقد اعتدت على الفقدانْ

ليست أجزاء بل كل الكيانْ

ما عدت أبالي...

كل الهواء في جوفي دخانْ

كل أفراحي مالت إلى أحزانْ

ما عادت للربيع ألحانْ

و ما عدت أطيق الزمانْ

ما عدت أبالي

فالوجع صار حالا من أحوالي

و الحزن يغزل قولي و أفعالي

ما عدت أبالي....

*****

~ محتارة البال ~

مُحتارَة بين الواقع و الخيَال

و أنت تمرُ أمامِي لا تنوِي السُؤَال

و كأن الوُصُول إليَّ أمر مُحال...

مرَّ عام يغتَاله عَام من الأعذَار

و ما خطرت مَرة بالبَال

تمنيتُ لو مَا أحببتُك

و ما بقلبي ألفتُك

ما ذنبي إن كنت مُحتال؟

تتصَدَرُ قائمة الأنذَال

لم تتعَلم سِوَى صِيغ الكَلام

و نفيتَ عنه الأفعَال

لازلتُ أقنِعُ نفسِي أنك مَشغُول

أو لَرُبما أصبَحتَ شخصًا خجُول

كل أخبَارك غابَت

كالطير رحَلت و ما عادَت....

****

~ فِتنة اللِحَى~

و ليسَ هُناك مَا أقوله يَليق

بسَواد لِحيتك العمِيق؛

يَأخذ بالنفسِ إلى الرَفيق

فيَا ترى هل آنت كوكبٌ؟

أم لِلقمَر شقِيق...

مَا عَرفت كيف أقُول

كلُ الغزل لكَ بَتول

إن قِيل بغيرك تلاشى سِحرًا مَبطول

إنَ الصَمت فِي حَضرتك خجُول...

فهَيهاتٍ لقبي هَيهات بالثبَات

.إن ختمَت عيناَي... النظر إليْك بالمَمات

*****

~ اغفِري لِي ~

اغفِري لِي كل النثر مِن الوعُودِ

اغفِري لِي كل مَا بَذلتُ مِن الوعُودِ

فإنِي قطعتُ لكِ فيهَا مَا يكفِي لِعُقود

أنا رَجُل شرقِيٌ مليء بالردُود

أَحْبَبتكِ كأني لمْ أَحُب امرَأة مِن عُهُود

و نثرتُ لكِ نجُوم السّماء

و رَصَصتُها حَول ساحة عُنقكِ كالعَنقود

و رَسمتكِ عَلى سَفح وَرق الوُرود

و بسَاطا عَلى قلبي ممدُود،

و وضعتُ لكِ بين قلبي و عقلِي

سدا ... و رسمتُ حدُود

فِي الحُبّ يا حَبيبتي أقصَيتُ العَقل

و أمَرتُ القلب بالصُمود

و هَذا مقصُود

امتَلئت بحبكِ مَا فاق حَمل الزنود..

حُبكِ يمتدُ بالوَتِين مشدُود

و يَبقى عَلى مَر الزمَان مشهُود

الماضِي يَلتفُ كالغزل يَفِلُ لا يعُود

و لكِن لِمَاذا أبقى له حَقود

أربطهُ بمِعصَم حياتِي بالقيُود

و أجلِسُ بجانِبهِ أعاتِبهُ فيُرينِي بعض الذكريَات

و يَظهرُ كالودُود...

فيُشِيرُ إلى بعض الناسِ المُنافِقِ النقوض

ثمّ أقطع مِعصمِي به و أتمنَى لو أختفِي مِن الوُجود

لا تريني من مرَ على زمَانِي كغيم قطران عَنود

من أمطرَني حِجارَة .... و حفر رُضوض

ينَام الماضِي عَلى سَرير ذاكِرتِي و يُوهِمُنِي بالنِسيان

فيَستفيقُ بِي غفلة و أبقى لا أقدر النهوض

حُبكِ مُتجردٌ مِن الماضِي... الحاضر وكل الزمان

حُبكِ مُتعلقٌ بوقت مجَري غير مَعلوم

عندمَا أحْبَبتكِ نسيتُ كم أبلغ مِن العُمر

كنتُ بسِن الأربَعين

و أحببتُ قبلكِ نِساء يُقاربن السِّتين

و قلتُ غزلا فِيهن و تسَربت منِي

القصائِد فِي كل امرأة رأيتهَا قبل تِشرين

و كل من مرَت بقلبي عبر السّنين

و عندمَا أحْبَبتكِ

اختصَرت كل هَذا

و قفزت النساء من عَيني إلى الحضِيض

أصبحتُ عاشقا بسِن العِشرين

و اختصَرتِ كل نِساء عُمري الحَزين.

*****

~ قد مَستنِي الضراء ~

عاملتهم بطيبة و سخاء

فظنوا أني شخص يقطر بالغبَاء

يدي لهم مملوءة كأثداء الضبَاء

و الأخرى تسقي لهم المَاء...

أغمضت عينَاي عن العطَاء

فمنحت مادام في الدنيا ليسَ بقاء

أكلوا لحمِي و ما شفعوا للبُكاء

ما شفعوا لدَمعي ولا للندَاء

كخروف يتوسل بالثغاء

يُمناي تتوسَد أحضانهم كردَاء

تُراهم بخير... أم مُدحضون في شقاء ؟

و سُيوفهم تمزق ما بداخلي مِن أحشاء

و ثملت كؤوسُهم

بما فِي جسَدي من دِماء

عَلمتهم كيف يُبنى شِعر الوَفاء

فألقوا عني قصائد الهِجاء

و قلت كذب و افترَاء

إلى أن عَلقوا على رأسِي شارة غباء

أقمتُ لهم ببيتي مآدب عَشاء

و كان لهم مفتوحا صَيفا وشِتاء

ولَى زمان الكِلاب

ولى زمان الذِئاب

قال: نحن أصحاب، نحن أحباب

والتصَق بجلدي التصاق الذباب

ينهش عَرضي بالغيَاب

لمن أشكو همي و كل العِتاب؟

يحترق ما يشد صَبري من أعصَاب

هذا أخي ولدنا من نفس الأصلاب

أردَف يرميني بالألقاب

أحاول وِصاله بكل الأسبَاب

فيخفي أفرَاحه عنِي

خوفا من الذهَاب

كأني طامِع في الأكل و الشرَاب

و غريب لا أعرِفه يفتح لي البَاب

وَ نسيتَ أننا ننتهي إلى التراب

و الدَفن آية رَسولها غرَاب.

*****

~ ارحَلي إن أسعَفك الرَحيل ~

ارحلي إن أسعفك الرَحِيل

خِلتك عُصفورة ذات لحن جَميل

باسِقة كخصر النخِيل

لا أبَالغ في الأقاوِيل

جاءك قلبي مُزهرا

و عادَ إليَّ عَليل

ما حَل به قلِيل

ما حل به قلِيل

يستحق لأنه صَدق التمثيل

لا زلتُ أستخِف

تتجلَين لي في كل الخيَال

فيُحاول عقلِي بابتِهال

إدراك القلب قبل أن يُغتال

ارحلي إن أسعَفك الرحِيل...

ليتَك أخذت معَك كل دَليل

فإني نشرت كل الأشيَاء

صورك... تملأ بيتي

و حُروف اسمِك تزين الأحياء

أغنية في الصُبح

و أختم بك المسَاء

مجنون ولا أريد الدَواء

تكفيني حُروف الهجاء...

ارحلي أن أسعفك الرحِيل

و اتركي لِي بعض عطرِك

أملئه في قوَارير

فإن الهَواء الذي تركته غدَى مَرير

و عُودي ضعي على قبري إكلِيل

ارحلي إن أسعَفك الرحِيل...

~ انتخابُ الحمِير ~

زارت قريتنا الحَمير

تسأل عن حال البعِير

أينقصُها العلف أم الشعِير

نعدُكم بإحدَاث التغيير....

صَرخ جاري بشير

جِيئتكم إلينا أمر مُثير

لكن ينقصنا يا سيدي الكثِير

و العيش هنا أمر عَسير

ينقص بيتي الحَليب

إنها قائمة بالترتيب

و الطريق إلى المشفى ليسَ بقريب

و نعاني من الخوف و الترهِيب

ليلتها بشير بشكل مُريب

و أحرِق بيته بلا سبَب أو تبرير

و عادت للقرية الحَمير

زارت المَسجد في جماعات تنوِير

و طلبت تعلِيق أسمائها و التصوير

و وَعدتنا بالعيش الوثِير

و حسن التسيير...

مَنحَت المفتي بعض الدنانِير

و أذن بصوته الأثِير

انتخبوا الحَمير

انتخبوا الحَمير.

*****

~ عدت يَا عُصفورَتِي وَحِيد ~

عُدت يا عصفورتي وحِيد

و نال الحزن مِني من جدِيد

قد أبدُو لكي من بعيد

صُلبا كالحَديد...

ذكيا و مفِيد...

شخصا سعِيد...

يَملأني الأمل الوَليد؛

لكني شخصٌ بليد

أتدرين أني أخافُ البكاء

ثم انفرد بنفسِي في الفناء

أرَاقب الطير منهارًا في السَّماء

و السحَاب يَجر بعضه بعَناء

كل شيء يرحَل باستِثناء

الأوجاع تنسابُ إليَّ كالماء

و صَوت الذكريات بَبغاء

عُدت يا عُصفورتي وَحيد

مِثل زهرة الأوركِيد

لم تعد لدَي حيَاة

تستحِق الثناء

أظلُ بالاختِباء

أضنانِي البلاء

مغلوطةٌ كلُ تلك الأنبَاء

أنِي قريرٌ في هنَاء

رُغم أني لم أبخل بالدُعاء

بكل آيَات الشفاء.

*****

~ أرسَلتُ إليك اثنان وعشرِين رسالة ~

أرسلتُ إلَيك اثنان وعِشرين- رسالة-

كلها مَملوءة بالسَخافة

و بعض الأشوَاق الدَّالة

تسَاقطت مِني أصَابعي

فغدَت الكِتابة استحالة

وَ فرَت بعضهَا تقول:

دمعِي يتكئ على دَمعي

ليت صَوتك يُلقَى على سَمعي

أو يُعزف عَلى العُود

إن الفؤاد ينأى عن الصُمود

فتحت الأشواق بي ثقبا

بحَجم الأخدُود

و لم تصِلني مِنك الردُود

أطرَاف أصَابعي مُكبلة بالقيُود

أرسلت إليك اثنان و عِشرين رِسالة

و لازلت تأبين الرَد يا مُحتالة

تخالِين الحُب عَالة

و وَقعنا فِيه بجَهالة

هوى قلبي عند قدَميك.

بمَحل البقالة

تقدمت إليك بنبَالة

شفاهُك حمراء قتالة

ثمَّ كلمَاتي سقطت مِني مُغتالة

*****

~ تعالِي يا لِصة ~

تعالِي للمنصَة

ألقي كلمة يا لصة

سَرقتي قلبي

وتركتي وَجعا... و غصَة

كيف للحب أن يكُون مجَنون

لقلب لا يحبنا والكيَان به مَسكون

و لا يزيدنا سِوى ظمأ و شجُون....

ماذا تعرفِين عن الشوق و الحنِين؟

كلها هاجرَت إليَ مُنذ غادرت

و استوطنتنِي السِنين

في كل مرَة أذكرُك

تتبادر إليَّ زهورُ الياسَمين

في شهر ديسمبَر

يُعلن عن وَفاتي

و في باقي الشهُور كنت رُفاة

كحدِيقة بيت مهجُورة

ماتت فيها كل الزهُور

و انتحرَت آخر عُصفورة

فتغير لون السحَاب

من الأبيض... إلى السَواد

و ظننتُ المطر يحل بعد غيَاب

فرحل ما تبقى مِن الطير سَراب

تعالِي يا لصة

أحكي لكِ قصة

أحِبك و انتهت الحِصة .

*****

~ ضِد النِساء ~

كيف يمرُ الكحلُ بعينيك ولا يَسكر؟

أثمل... كيفما تتلامَس شفتيكِ بالأحمَر

و تتراقص خصلات شعركِ

بضوء الشمس الأشقر

عيناك كوكب أزرَق

كنت رجلا مُرهق

و لم أكن بهذا القدر أحمق

لا تغريني النسَاء

و لا طيور الحُب في السّماء

و كنت معصُوما مِن العِشق و الأهواء

وُلدت بالمقلوب

و أحرقت عيناي و عُمري فِي العمَل الدَؤوب

و كنت في المقهى مع رِفاقي

يشكُون لي ما فَعل بهم

الحبُ و الإشتيَاق

تحترق سجائرنَا

و نشن بالكلام الحُروب...

مَررت يا سيدتي فخَتنتِي كبريائي

و أشرق قلبي من الغروب

و أمطر الفؤاد بالحُب ...كاليعبُوب

تراقص الكون لك

و هوت النجُوم بكفي تغني

لم ترَي كيف غارَت نفسِي مِني

و كيف بدأت أحادث الطير

و كل سَمك النهر

قالوا عني مجنون غلبه القهر

فجهرًا بحبكِ فجهرًا

لم أصادف امرأة مثلك كالقمَر

تختصر بعينيها كل نسَاء الدّهر

أحبك و الحُب بداخلي يسري كالنهر.

*****

~ شَمقمر ~

شَمقمَر

بالله عليكِ

كيف أجمعُ بين القمَر و الشَمس

أنا أحترقُ بك مُنذ عَرفتك بالأمس

سأنفجرُ بك إن شفاهِي تعبت من الهَمس

ماذا فعلتِ بالنُسم و بالنفس

يفِل منِي

بدأت أتحوَل لسَحابة دُخان...

رحَل الرجُل الذي يَستشِيط بالغليَان

و أصبَح طِفلا يبحث عنِ الأمَان

و تسَربت بداخلي الألوَان

صَففتُ القصائِد لعينيْك

و تسَربت مِني كالطوفَان

دَعينِي أقطف من شفتيكِ الرُمان

فإنِي أحترقُ بحِمَم البُركان.

*****

~ أُريدُ ~

يا سَيدة الزمَان

أريدُ أن أنسَى

كيفَ الوَجع و الأسَى

و رُبما و عسَى

تبتسمُ في عيْناي

و كلها أحلامِي

تبلغ مشارف مُنَاي

آه قلبي ضرِير

و آلامي تتوسَدني كسرِير

و شِفاهي مَذاقها مَرير...

أريدُ أن أسِير

بلا وِجهة أو تفسِير

أريدُ أن أمُوت لوَقت قصِير

و تُعزف بعزائي كُل قصَائدي

لا تَتبع نعشِي سوَى العصَافير

و يُرَش الوَرد على طُول المَسير

تنمُو فوق قبري الأسَاطير

أريدُ الرحِيل

مِن حُفر الأوجاع

إلى مَكان جَميل

حيث لا تصِلني الصُور و الأقاويل

كل البشر تحَولوا لتمَاثيل

انقرَضُوا

و لمْ يترُكوا أي دَليل.

*****

~ ظرُوف ~

ظرُوف... ظرُوف...

كلها مَوشومة بالحُروف

أخفِيها تحت السرِير

كُل ليلة أقرأهَا

و يَغشى عَلي البكَاء

مِثل طِفل صَغير

و تصبح عَيناي رُقعة غدِير

و أمنحُك ألف عُذر وتبرِير

تنالُ مني تِلك الظرُوف

تُسمِعُني صَوتك

و ترُش عِطرك المُثِير

تشكِل مَعالم وجهِك

بين الحرُوف

كلَوحة الفتاة ذاتِ القرطِ اللؤلؤي

"ليُوهَانس فِيرمير"

يا لهُ من مَعرُوف

تسدِيه لِي تلك الظرُوف.

****

~ كيف أصبحُ غرِيق ~

ليتكِ رأيتنِي كيفَ أصبحُ غرِيق

أغمِض عَينَاي

آخذ آخرَ شهِيق

و ألقي بنفسِي بك

و لا أستفيقُ

جُثتِي مُلقاة على الطرِيق

و آلامِي تلمع برأسِي

رُوحي اشتعَلت بحَريق

تلاشيتُ... و خاب البَريق

أنا مُتيم بامرأة

لا تجيدُ إنقاذ غرِيق

تدرِي أنهُ ليسَ سَمكا

و لا طيرًا يُجيدُ التحلِيق

ألقِي لِي بَعض فُتاتِ صَوتِك

ألقِي حَبلا لهَذا الغرِيق

لِماذا يا سَيدتي

ترضينَ لِي هذا العَذاب

اعتقِي رُوحِي

و لك كلُ الأجرِ و الثوَاب

فأنا أعَاني مِن الخوف و الرُهاب

أن أُصبِح حُلمَ سرَاب...

أعَاني إن غاب صَوتك

مِن ليلٍ طوِيل مُريق

حِينها تصبح الدُنيا

كذبا و تلفِيق

أعَاني من نوبات رُعب

أن ترحَلي بلا سَبب

هذا خوف

أن لا أمسِك مِنك جُزءا

أن تنفلتِي مِني

ثم أصبحُ أنا الغرِيق.

✱✱✱✱✱

المحتويات:

- أرسَلتُ إليك اثنان وعشرِين رسالة.
- بمَحل البقالة.
- تعالِي يا لِصة.
- ضِد النِساء.
- أُريدُ.
- ظرُوف.
- كيف أصبحُ غرِيق.